تحليل محتوى مقرر التاريخ للصف السابع بالمرحلة الأساسية في ضوء المعايير العالمية: دراسة تحليلية تقويمية

د. محمد معلم عبدالله عبدالقادر*

مستخلص

هدفت الدراسة إلى إبراز القصور في مقرر التاريخ للصف السابع من المرحلة الأساسية بالصومال عما يجب أن يتعلمه الطلاب من مفاهيم ومهارات تاريخية لمواكبة التطورات والمستجدات العالمية، في ظل واقع يتسم بتنافس وتسابق شديد في المعلومات وصراع ثقافي يقود إلى الاهتمام بنوعية التعليم وجودتها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحليل المقرر؛ وذلك للتأكد من جوانب القوة والضعف، وقام بوضع قائمة من المعايير ومؤشراتها والتي تم التحليل من خلالها، للتأكد من مدى توافرها في محتوى المقرر.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- أظهرت نتائج التحليل قصور المقرر عن المعايير العالمية الواجب توفرها فيه.
- أن النسب المئوية التي ظهرت في التحليل والتي لاتتجاوز٢٥٪ هي نسب متدنية، وهذا يدل على ضعف المقرر .

توصي الدراسة بضرورة وضع مقررات قائمة على المعايير العالمية المنبثقة من حاجات المجتمع ومشكلاته.

الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى، المقرر، المعايير، الصف السابع، المرحلة الأساسية.

* عضو هيئة تدريس الجامعة الإسلامية بالصومال، دكتوراه عام ٢٠١٧م وماجستير عام ٢٠٠٦م من معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة تخصص المناهج وطرق التدريس، وبكالوريوس التاريخ من جامعة إفريقيا العالمية ١٩٩٨م.

Abstract:

The study aims to show the shortage of History course book for Grade Seven of Elementary schools in Somalia, what was supposed to learn students such as: concepts, and historical skills that could go with the international developments, in the shadow of a situation that is full of a serious race and competition in the information, and cultural conflict which leads interesting to the goodness and the quality of education, the researcher used the descriptive method for analyzing the course book, in order to ensure the strong sides as well as the weak ones. The researcher also did a list of standers and its indicators that have been analyzed through it to ensure its available extent in to the content of the course book.

The study reached the following conclusions:

1. The results of analyzing showed that there is a shortage in the course book in what should be available in the course book, according to the international standers.
2. The percentages that appeared in the analysis, which do not exceed 25% are low rates, and this indicates the weakness of the course book.

The study recommends to the necessity of developing the course book based on the global standards stemming from the needs and problems of the community.

Keywords: analyzing content, the course book. Standers, Grade Seven, Elementary School

مقدمة:

إن التعليم في العالم يتسم بالتنافسية وتسارع الأحداث وتراكم المعارف وتعدد وتنوع الصراعات، واصبحت قيمة البلد ومستوى تقدمه تقاس بجودة التعليم فيه، لأن العصر الحالي يتميز بدرجة عالية من التنافسية في محتلف المجالات سوءا على مستوى الأفراد أوعلى مستوى المؤسسات من أجل تحقيق مستويات أفضل [١].

ومن هنا جاء الاهتمام بالمعايير والتي تمثل عقدا اجتماعيا حول متطلبات التعليم وتأكيد التوقعات المتفق عليها لدى المجتمع، وفي هذا الصدد تتحدد أهمية المعايير فيما يلي:

١. وضع مستويات معيارية متفق عليها متوقعة ومرغوبة، للأداء التربوي في كل جوانبه.
٢. تقديم لغة مشتركة وهدف مشترك لمتابعة وتسجيل تحصيل الطلاب.
٣. إظهار قدرة الطلاب على تحقيق العديد من النواتج المحددة مسبقا.
٤. تمكين المعلمين من تحديد المستويات الحالية، والتخطيط للتعلم المستقبلي بكل ثقة.
٥. استخدام المعلمين النواتج المحددة كدليل لكيفية استخدام محتوى المنهج ، وذلك لإظهار قدرة المعلمين على عقد مقارنة لمستويات الطلاب[٢].
٦. توفر تكافؤ الفرص بين جميع الطلاب للوصول إلى ما يجب أن يعرفوه ويكونوا قادرين على فعله.
٧. توفر ما يكفي من الوقت لتعليم التاريخ، حيث أنه يتطلب مواصلة التعليم بشيء من العمق.

واتجاه المؤسسات التعليمية نحو المعايير في السنوات الأخيرة يحقق الموضوعية في حكمها على متعلميها، والكشف عن فجوات الأداء والتوصل إلى نتائج منطقية تضمن توفر منتج متميز، وهكذا فالمعايير توضع على مستوى الوحدات الدراسية التي تحدد مجموعة من الأعمال والإجراءات لوصف الأداء المرتبط بمؤشرات معايير المحتوى، والتي تعكس مستوى أداء المرغوب[٣].

فالمعايير تنطلق من النظرة الحديثة للمتعلم وكيفية تعلمه وللرؤية التي تحتم تحقيق جميع الطلاب لمستويات عالية من التحصيل وتتضمن مدى واسعا من المعارف والمهارات التي ينبغي أن يحققوها، وبالتالي هي أداة للتقويم يقاس بها ما يجب أن يتعلمه الطلاب ويكونوا قادرين على أدائه.

ومن أدوار المعايير أنها أداة لتحليل المحتوى للتأكد من مدى توفرها فيه. ولعل أهمّ هذه المعايير في مجال تدريس التاريخ تتلخص في مجالين:

١. **المفاهيم التاريخية**، لأنها في مجال مناهج التاريخ عبارة عن تصورات عقلية ذات طبيعة متغيرة تقوم على إيجاد علاقات بين الأشياء، والحقائق، والأحداث والمواقف، وتصنف على أساس الصفات المتشابهة، وبالتالي تصاغ في صورة لفظية لتتمثل المفاهيم في الرموز اللفظية التي تطلق عليها، وذلك بعد تلخيص الموقف والأحداث، والأشياء ووضعها في تصنيفات تقوم على أساس ما بينها من تشابه أو اختلاف، ثم إطلاق اسم أو لفظ على هذه التصنيفات، وهذا ما يؤكد أن اللفظ تجريد للمفهوم(٤).

٢. **التفكير التاريخي** لأنه من أهم أهداف تدريس التاريخ الذي وهو أساس من أساسيات التربية، لأن تفكير التاريخ يكسب المتعلم معرفة الحاضر وتوقعات المستقبل من خلال قراءاته المتعمقة للأحداث التاريخية، لأن التفكير عملية معقدة تتضمن كثيرا من العمليات، بعضها يمثل مستوى منخفضا من التفكير؛ مثل التذكر والاسترجاع والربط، وأخرى تمثل مستوى أرقى وأكثر تعقيدا؛ مثل التحليل والتركيب والتفسير، وفرض الفروض والتأكد من صحتها والتقويم، والتركيز على العمليات العقلية العليا بدعم العمليات العقلية الدنيا(٥).

وبعد مراجعة أدبيات المعايير شعر الباحث بحاجة التقويم لمقرر التاريخ في الصف السابع بالمرحلة الأساسية في الصومال للتأكّد من مدى توفر تلك المجالات، من خلال تحليل محتواه في ضوء قائمة من المعايير العالمية.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في قصور مقرر التاريخ للصف السابع من المرحلة الأساسية في الصومال عما يجب أن يتعلمه الطلاب من مفاهيم ومهارات تاريخية لمواكبة العالم الذي اتصف بالتنافسية وتسارع المعلومات، والصراع الثقافي، بالإضافة إلى تنافس في نوعية التعليم وجودتها، لأن جودة التعليم بصفة عامة والمناهج بصفة خاصة تعني قوة في الاقتصاد وقوة في التفكير، ولذلك يهتم العالم اليوم ويركز في نوعية المنتج التعليمي، وهو مما تمس الحاجة إليه في الوقت الحالي، والذي يستدعي التقويم والفحص في المناهج والمقررات بالصومال للتأكد من نوعية التعليم ومدى توفر المعايير فيه، من خلال الأدوات والمجالات المذكورة أعلاه.

وقد انبثق من هذه المشكلة التساؤلات التالية:

١. ما المعايير التي يجب أن تتوافر في محتوى مقرر التاريخ للصف السابع بالمرحلة الأساسية؟

٢. ما مدى توافر المعايير في محتوى مقرر التاريخ للصف السابع بالمرحلة الأساسية للتأكد من نوعية التعليم وجودته؟

حدود الدراسة:

تقتصر حدود هذه الدراسة على:

١. بناء قائمة بالمعايير الواجب توافرها لمقرر التاريخ للصف السابع بالمرحلة الأساسية.

٢. تحليل مقرر التاريخ للصف السابع بالمرحلة الأساسية في الصومال في ضوء قائمة المعايير.

٣. ويقتصر التحليل أيضا على مقرر التاريخ للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.

أهمية الدراسة:

١. أنها تقدم قائمة بالمعايير الواجب توافرها والتي تتناسب مع طبيعة ومشكلات المجتمع الصومالي.

٢. التأكّد من مدى توافر هذه المعايير في مقرر التاريخ للصف السابع بالمرحلة الأساسية.

٣. لفت نظر القائمين على التعليم إلى أهمية المعايير وضرورة إعادة النظر في المقرر ليسهم بفاعلية في إعداد جيل متميز قادر على مواجهة تحديات العصر ومشكلات المجتمع.

٤. تظهر للقائمين في مجال التعليم جوانب الضعف التي ينبغي تداركها.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحليل مقرر التاريخ للصف السابع بالمرحلة الأساسية للتأكد من مدى توافر المعايير في محتوى المقرر، وذلك من خلال:

١. عرض المعايير من حيث المفهوم والخصائص والأهمية

٢. عرض مفهوم تحليل المحتوى، وأهدافه والمحتوى، ووحداته، وكذلك خصائص وأهمية تحليل المحتوى.

٣. مراجعة البحوث والدراسات السابقة وعرضها من خلال الإطار النظري.

٤. بناء قائمة بالمعايير الواجب توافرها في محتوى مقرر التاريخ للصف السابع بالمرحلة الأساسية.

٥. تحليل محتوى مقرر التاريخ للصف السابع بالمرحلة الأساسية للتأكد من مدى توافر المعايير فيه.

٦. رصد نتائج التحليل وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: المعايير وبناؤها لتحليل محتوى مقرر التاريخ للصف الأول الإعدادي.

١. مفهوم المعايير:

المعيار Standard فى اللغة العربية : ما اتخذ أساسا للمقارنة والتقدير، ومعيار النقود : مقدار ما فيها من المعدن الخالص المعدود أساساً لها بالنسبة لوزنها ، وجمعه (معايير) ، والمعايرة: التقدير بالحجم بمحاليل قياسية معروفة قوتها.

والمعيار فى الفلسفة : نموذج متحقق أو متصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء ، ومنه العلوم المعيارية، وهى المنطق والأخلاق والجمال وجمعه معايير[٦].

والمعيار في التربية: مجموعة الشروط، والأسس المضبوطة علميا التي تعبر عن أداءات قابلة للقياس والملاحظة يؤديها التلاميذ[٧].

ومنه ما أشار إليه chester.e وآخرون حيث قالوا إن المعايير هي وصف ما يتوقع من معرفة التلاميذ وما يقدرون على فعله من معارف ومهارات في المجال الأكاديمي[٨].

ويعرفها المركز القومي للتاريخ في المدارس أن المعايير هي ما يجب أن يعرفه جميع الطلاب ويكونوا قادرين على القيام به، ويعزز المساواة في الفرص التعليمية ويوفر الموارد اللازمة لجميع الطلاب في المدارس[٩].

وفي ضوء ما تقدم يعرف الباحث المعايير بأنها:

"عبارات عامة تصف ما يجب أن يتعلمه الطالب من معارف ومهارات وقيم، ويكون قادرًا على أدائه بعد دراسته لمحتوى منهج التاريخ" .

٢. النشأة:

بدأت حركة المعايير في نشأتها الأولى في الثمانينات، وذلك عند صدور التقرير الأمريكي الشهير "أمة في خطر" تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من أهم الدّول التى أولت اهتماماً واضحاً لحركة المعايير فى التعليم ، واتخاذها كحركة إصلاح للنظام التعليمي الأمريكي وبرامج إعداد المعلم.

إذ أن فكرة المعايير وتحديد مستويات أداء مقبولة ومقررات أكاديمية لكل الطلاب ليست فكرة جديدة على التعليم الأمريكي، فلها جذور قديمة ترجع إلى نشر التقرير الذى أعدّته إحدى اللّجان الأمريكية الهامة (The Committee of Ten لجنة العشرة) عام ١٨٩٤م ، والذي دعا إلى تأسيس مناهج أكاديمية جديدة مناسبة لكل الطلاب[١٠].

وبعد ذلك بدأت المجالس التعليمية بالاهتمام بتطوير التعليم القائم على المعايير، ونشأت حركات الإصلاح بسبب التباين بين الولايات في الممارسات وافتقار المناهج لإيجاد مبادئ توجيهية لوضع مستويات معيارية ومعايير الأداء.

ومن هنا ظهرت النداءات إلى اعتماد المستويات المعيارية انطلاقا من ضرورة جودة التعليم، من خلال استهداف المنتج وتميزه، بحيث يساعد ذلك على تحقيق تلك المعايير في الناتج والتي يمكن ملاحظتها في صياغة الأداء.

ترجع نشأة المعايير القومية للتاريخ إلى تأسيس المركز القومي للتاريخ في المدارس في جامعة كاليفورنيا من قبل المؤسسة القومية للعلوم الإنسانية؛ بغرض مساعدة المعلمين في التنمية المهنية وتطوير المناهج الدراسية؛ وذلك أنه من ضمن الأهداف القومية في إصلاح التعليم، فكان أول مشروع للمركز هو وضع معايير قومية للتواريخ التي صدرت من قبل المركز في عام ١٩٩٦م، وكان هذا المشروع من ضمن الأهداف القومية لإصلاح التعليم التي وضعت خلال العقد الماضي، وكان هذا التزامًا وطنيًّا لتحقيق معايير عالية الجودة لجميع الطلاب، مما يمكن من التغيير الذي يحقق الأهداف الأساسية للنجاح في اقتصاد عالمي سريع التغير، وكذلك تضمن المعايير العدالة الاجتماعية في التعليم والموارد اللازمة لمساعدة الطلبة في هذه الأهداف وفي مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية، كما تهدف المعايير الوطنية للتاريخ للوصول إلى أفضل تعليم في أمريكا وتوفير فرص متكافئة للجميع؛ ويتمثل ذلك في القضايا التالية [١١]:

ضمان المساواة بين جميع الطلبة:

ولتحقيق التفاهمات ومهارات التفكير المحددة في المعايير يجب أن تكون الفرصة متساوية بين جميع الطلبة للوصول إلى إعداد جيد يحقق ما يجب أن يتعلمه جميع الطلبة، ويكونوا قادرين على فعله، ولكل طفل الحق في الحصول على الامتياز، ويتطلب ذلك تعزيز المساواة في الفرص التعليمية وتوفير الموارد اللازمة لها للجميع.

توفير ما يكفي من الوقت لتعليم التاريخ:

اعتبر المجلس الوطني للتاريخ أن وضع معايير وطنية للتاريخ من أهداف التربية الوطنية الرامية لتحقيق المنافسة على الصعيد الدولي في رفع مستويات تحصيل الطلبة، ويتطلب هذا حركة مستمرة في إصلاح التعليم وتوفير ما يكفي من الوقت لدراسة التاريخ؛ لأن التفوق في مجال دراسة التاريخ يتطلب مواصلة التعليم بشيء من التعمق.

استيعاب التباين في تخطيط المناهج الدراسية في الولايات:

تختلف المدارس اختلافاً كبيرًا فيما يتعلق بموعد ومحتوى مادة التاريخ، وعليه فإن المجلس الوطني لدراسة التاريخ يضع معايير من شأنها أن تستوعب التباين في مناهج التاريخ في الولايات، وتراعي الخصوصيات المحلية.

٣. أهمية المعايير فى النظام التعليمي:

تعتبر المعايير مداخل للحكم على الجودة فى مجال معرفي معين ، من خلال [١٢]:

-جودة ما يعرفه المتعلمون ، وما يمكنهم عمله فى هذا المجال.

-جودة البرنامج الذى يتيح لهم الفرصة للتعلم فى هذا المجال.

-جودة تعليم هذا المجال.

-جودة النظام الذى يدعم المعلمين والبرنامج.

-جودة الممارسات التقويمية والسياسات.

٤. خصائص المعايير:

وللمعايير خصائص تتميز بها وتحدد طبيعتها ، وتحقق الأهداف التي وضعت من أجلها ، وهي كما يلي [١٣]:

١ -**شاملة ودقيقة وواضحة:** حيث تتناول الجوانب المختلفة للعملية التعليمية؛ إذ جاءت هذه المعايير لتحدد ما ينبغي أن تكون عليه تلك العملية.

٢ -**محددة** فيما يتعلق بالمعلومات والمهارات التي يجب على الطلاب تعلمها واستخدامها؛ وبذلك تحدد ما يجب تعلمه ويكونون قادرين على فعله.

٣ -**إمكانية القياس:** أي أن تكون دالة على سلوكٍ قابل للقياس، والمقارنة بين الأداءات والإنجازات.

٤ -**وطنية**: بأنها تهدف إلى تحقيق أهداف الوطن وقضاياه، وتضع أولوياته وأهدافه في المقام الأول.

٥ -**أخلاقية**: بأنها تستند إلى الجانب الأخلاقي، وتخدم النظام السائد، وتراعي تقاليد وعادات المجتمع وسلوكياته.

٦ -**مجتمعية**: أنها تحقق تنامي المجتمع وخدمته وتلتقي مع احتياجاته وقضاياه، حيث يراعى في وضع المعايير ثقافة المجتمع؛ لذا تختلف المعايير بين دولة وأخرى من جهة، وبين الولايات المختلفة ثقافيًّا داخل الدولة الواحدة من جهة أخرى.

٧ -**مرنة**: أي يمكن تطبيقها على قطاعات مختلفة وفقًا للبيئة المحلية الجغرافية والاقتصادية المتباينة، وكذلك يمكن التطبيق على مستوى الإدارة والمدرسة في ضوء التغيرات والتنوعات.

٨ -**التميز للجميع وليس للنخبة:** لأنها تساعد المتعلمين على التميز دون تمييز؛ لأنها تحدد المعرفة والأداء المتوقعين من الطلاب بما يضمن الكفاءة لدى الجميع.

٩ -**الاستمرارية والتطور**: تخضع المعايير عند وضعها لمراجعات وتعديلات دقيقة في فترات زمنية متعددة، وكذلك تخضع لتجريب قبل تعميمها للتغذية الراجعة لمجابهة التغيرات والتطورات العلمية.

١٠ -**جماعية في التخطيط والتنفيذ والمتابعة:** يشترك فيها عدد كبير من المعلمين ومدراء التعليم والخبراء ورجال الأعمال وقادة المجتمع، حيث تؤسس شراكة تعليمية بين الأطراف السابقة تخطيطًا وتنفيذًا ومتابعة.

١١ -**تكاملية ترابطية**: يراعى فيها التكامل على كل من المستويين الأفقي والرأسي، ومتكاملة بين المواد الدراسية في الصف الدراسي الواحد، ومتكاملة أيضًا في مجال المادة الدراسية خلال الصفوف الدراسية المختلفة[١٤].

من خلال العرض السابق تتضح أهمية المعايير لمناهج التاريخ. ويؤكد هذه الأهمية الدراسات التالية:

- **أسفرت دراسة** Tomlinson (2000) [١٥]:عن أهمية اعتماد المعايير القومية، وضرورة المطالبة بمزيد من التعليم القائم على المعايير، وأن التعليم القائم على المعايير لا يمنع التمايز والتنوع الأكاديمي.

وليست المعايير ضد التمايز؛ لأن هذا التعليم يتيح للطالب فرصة أكثر، وتركز على احتياجات المتعلم وفعالية المناهج الدراسية، وذلك باستخدام المعايير لأنها تؤسس على إطارٍ متماسك من المفاهيم.

- **ومن الدراسات التي تؤكد على أهمية تطوير مناهج التاريخ في ضوء المعايير تلك الدراسة التي أجراها مارتينيا سبناسا** MARTINA ESPINSA (2004)[١٦]: التي استهدفت بناء معايير وإبراز مدى ارتباط مناهج التاريخ بالمعايير القومية في الولايات المتحدة، وأسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

١ -أن كتب التاريخ اهتمت باستيعاب القضايا والمشكلات الاجتماعية، كالتفاوت الاجتماعي والعنصرية.

٢ -أنها أكدت على أهمّيّة الاهتمام بالمجتمع الكالفورني اليوم في دراسة التاريخ.

٣ -أنها تتخلص من الوعي الخاطئ في التاريخ الماضي للولاية المبنية على المؤسسات العنصرية.

٤ -أن مجتمع كاليفورنيا له تأثير إيجابي في الأحداث التاريخية وقضية إنهاء العنصرية في المدارس التاريخية.

- **وأشارت دراسة مصطفى عبد الوهاب (٢٠٠٤)** [١٧] **:إلى** عدم توافر المعايير العالميّة بمناهج الجغرافيا، وعليه فيجب إعادة النظر في محتوى كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوئها

- أكدت دراسة عادل رسمي حماد (٢٠٠٥) [١٨] :على أهمية المعايير العالمية، وأوصت بضرورة مسايرة برنامج تدريب مُعَلِّمي التاريخ أثناء الخدمة للمعايير العالمية، بحيث تراعي برامج تدريب المعلمين المستحدثات العالمية.

- **وأكدت دراسة Joseph E. & Steven h. (٢٠٠٦)** [١٩]: على أهمية اعتماد المعايير التاريخ، وذلك ليس فقط بتلبية الحاجة إلى معايير التاريخ، ولكن الأهم من ذلك هو الوصول إلى نتائج مرضية للدول الغنية، وإتاحة الفرصة للطلاب، وتحقيق تفاعلية التاريخ.

- **وأكدت أيضًا دراسة Timothy وآخرين (٢٠٠٧)** [٢٠] :على أهمية المعرفة التاريخية في إطار المعايير؛ وذلك أن المناهج الدراسية قائمة على المعايير الوطنية للتاريخ ومعايير الدراسات الاجتماعية ومعايير التعلم والتعليم لمدارس ولاية فرجينيا، التي تقوم على إطار مفاهيمي لتعليم وتعلم التاريخ.

- **وأوصت دراسة علاء الدين حسن إبراهيم (٢٠٠٧)** [٢١] :بضرورة إعادة النظر في أهداف مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؛ وذلك لقصورها عن تحقيق المعايير العالمية.

- **كما أوصت دراسة هناء أحمد محمد (٢٠٠٧)** [٢٢] :بضرورة الاستفادة من قائمة المعايير التي توصلت إليها الدراسة في تطوير مناهج الاجتماع بالمرحلة الثانوية، وكذلك ضرورة الاستفادة من صياغة محتوى منهج الاجتماع.

- **وأكد تامر محمد عبد العليم (٢٠٠٨)** [٢٣]: أن هناك عددًا من أوجه القصور في مادة التاريخ الحالية للمعايير؛ لذا أوصى بضرورة مراجعة المناهج وطرق التدريس، وإعداد المعلم في ضوء المعايير القومية والعالمية.

- **كما أكدت دراسة هبة الله عبدالفتاح حلمي(٢٠٠٨)** [٢٤] :على أهمية تطوير مناهج التاريخ في ضوء المعايير والتي أسفرت عما يلي:

- بناء قائمة بالمعايير للمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير العالمية والقومية.
- بناء قائمة بالمعايير للصف الأول الإعدادي في ضوء المعايير العالمية والقومية.
- بناء إطار عام للمنهج المطور في ضوء قائمة المعايير التي تم إعدادها سابقا.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التجربة الميدانية لصالح التطبيق البعدي.
- وجود أثر للمنهج المطور مما يدل على فاعليته.

- **وتوصلت دراسة إيناس الشافعي محمد عبدالفتاح (٢٠٠٩)** [٢٥] **إلى النتائج التالية:**

- قائمة بمعايير قومية في ضوء المعايير القومية والعالمية لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية.
- إطار مقترح لمنهج مطور في الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في ضوء المستويات المعيارية القومية والعالمية المقترحة، يستند للأسس المعرفية والاجتماعية والتربوية والنفسية لبناء المناهج.
- وضع منهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي في ضوء المعايير القومية والعالمية.
- فاعلية المنهج المطور للصف الرابع الابتدائي في ضوء المستويات المعيارية القومية والعالمية.

- **وتوصلت دراسة محمد بن حمد بن على العريمي(٢٠٠٩)** [٢٦] **إلى النتائج الآتية:**

- وضع قائمة بالمعايير العالمية والقومية لمنهج التاريخ بمرحلة التعليم العام بسلطنة عمان.
- وضع تصور مقترح لمنهج التاريخ بمرحلة التعليم العام بسلطنة عمان في ضوء المعايير العالمية والقومية.
- فعالية المنهج المطور متمثلا في تطبيق وحدتين من وحداته على التحصيل، والتفكير الناقد والميل نحو المادة.

- **وأشارت دراسة مروى حسين إسماعيل (٢٠١٠)** [٢٧] **إلى النتائج التالية:**

- وضع قائمة بالمعايير العالمية والقومية لمنهج الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير العالمية والقومية.
- وضع إطار مقترح لتطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية في ضوء مصفوفة المعايير التي وضعها البحث.
- فاعلية المنهج المطور في المعايير متمثلا في تطبيق وحدتين من حداته.

- كما أشارت دراسة أماني مصطفى السيد(٢٠١٣) [٢٨]ما يلي:

-إعداد قائمة بالمعايير اللازمة للطلاب (تخصص تاريخ) في ضوء المعايير العالمية.

-بناء مقرر مطور في ضوء قائمة المعايير السابق إعدادها.

- وجود أثر للمقررات المهنية المطورة في ضوء المعايير العالمية بتنمية التحصيل لدى الطلاب.

٥. بناء قائمة المعايير:

ا: الهدف من بناء القائمة.

يتمثل الهدف من بناء قائمة المعايير العالمية ومؤشرات الأداء الواجب توافرها في منهج التاريخ للمرحلة الإعدادية في الوقوف على ما يجب أن يعرفه التلاميذ خلال هذه المرحلة الدراسية، وما يجب أن يؤديه التلاميذ، وكذلك الاتجاهات والقيم الواجب تنميتها في سلوكهم، بالإضافة إلى الاستفادة منها في بناء المنهج المقترح.

ب: مصادر اشتقاق القائمة.

استند الباحثُ في إعداد قائمة المعايير لمنهج التاريخ للمرحلة الإعدادية إلى المصادر التالية:

١ - الدراسات والأدبيات المتعلقة بالمعايير.

٢ - طبيعة المجتمع الصومالي ومشكلاته.

٣ - طبيعة مادة التاريخ ومناهجها.

٤ - طبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية وخصائص نموهم.

أ -الدراسات والأدبيات المتعلقة بالمعايير:

ساهمت الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالمعايير سواء كانت عربية أو أجنبية . والتي تم عرضها في الفصل الثاني في المحور الثاني - بقدر كبير في إعداد المعايير الخاصة بمنهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية؛ حيث ساهمت في تقسيم المجالات الأساسية والمعايير المرتبطة بكل مجال، وكذلك المؤشرات المناسبة لأداء التلاميذ في المرحلة الإعدادية، بالإضافة إلى مناسبتها للمرحلة العمرية.

ب -طبيعة المجتمع الصومالي ومشكلاته:

يتميز المجتمع الصومالي عن غيره من المجتمعات الأخرى بطبيعة خاصة به تتمثل بتجانس العرق والهوية القومية نتيجة للوحدة اللغوية والدينية التي تجمع بين أبنائه [٢٩].

ومع وجود تلك الخصائص التي قَلَّما توجد في مجتمعات العالم المعاصر، إلا أنه يعاني من مشكلات عدة، منها:

١.القبلية في المجتمع الصومالي:

فالقبيلة هي الوحدة السياسية الأساسية في النظام التقليدي الصومالي، وتكوِّن هذه الطبيعة مفاهيم وعادات وتقاليد ونظمًا عرفية موروثة واحدة متشابهة، والتي يتمسك بها المجتمع ويحترمها، حتى أصبحت جزءًا لا يتجزأ من الحياة، مثل: شيخ القبيلة، وأشكال المسكن والملبس والمأكل، وعادات الضيافة والكرم التي لها مكانة خاصة في المجتمع الصومالي.

ومنذ زمن قديم كانت القبلية مشكلة في المجتمع الصومالي وحجر عثرة تجاه تحقيق أهدافه وعلى سبيل المثال: الأمام أحمد بن إبراهيم وحركته التي اجتاحت الحبشة وكادت تمحوها من الخريطة لولا التدخل البرتغالي وكان من المشاكل التي قد عاني منها الإمام هو الانقسام القبلي. وكذلك عانت منها حركة السيد محمد عبدالله حسن التي استمرت تكافح المثلث الاستعماري(بريطانيا، إيطاليا، الحبشة) في وقت واحد، والتي انتهت دون أن تحقق أهدافها، والسبب هو انقسام الشعب الصومالي لأسباب قبلية، مما أدى إلى دخول بعض القبائل الكبيرة في خندق واحد مع الاستعمار بعد نظرتها لحركة المقاومة من زاوية قبلية[٣٠].

٢. أزمة غياب نظام التعليم بعد انهيار الحكومة:

قد أصاب التعليم في الصومال شلل كبير في ظل غياب دور الدولة بسبب الحرب الأهلية التي عصفت بالبلاد، مما أدى إلى انهيار المؤسسات التعليمية، ومنها وزارة التربية والتعليم التي كانت الجهة المنوط بها تحديد معايير التعليم، وأهدافها ووسائلها مما أثر على مسيرة التعليم وتقدمها، ولا تزال آثار هذا الشلل موجودة رغم المحاولات والجهود التي بذلها التربويون لإصلاح النظام التربوي [٣١]

ومن هذه الآثار المتسببة من غياب الحكومة الوطنية التي تقدم الخدمات التعليمية أنّ بعض المباني المدرسية لا تزال تستخدم كملاجئ للنازحين، كما صارت الكتب المدرسية مفقودة ضمن التراث المفقود، وغياب دور الحكومة، وما ترتب عليه من كون المدارس معظمها أهلية تديرها مظلات تعليمية غير موحدة من حيث الأهداف والمناهج حتى عام ٢٠١٤م [٣٢]

ورغم المحاولات والجهود المبذولة في حل مشكلة المناهج المختلفة والمتعددة لإيجاد منهج

دراسي موحد إلا أن هذه الجهود لم تكن منسقة بين العاملين في مجال التعليم مما عاق دون إيجاد حلّ نهائي لهذه المشكلة[٣٣].

ج - طبيعة التاريخ ومناهجه للمرحلة الإعدادية:

يشتمل التاريخ على معلومات هائلة ومتنوعة تتسم بالتعدد والاختلاف؛ مما يساعد التلاميذ على التعامل مع الكم الهائل من المادة التاريخية كمجال للدراسة والبحث، وذلك من خلال ما يلي:

- جمع المعلومات والحقائق التاريخية ومعالجتها فهمًا ووصفًا وتحليلاً:

وتشمل هذه المعلومات والحقائق دراسة الماضي وموازنته بالحاضر؛ حيث تساعد التلاميذ على فهم الإطار الذي يعيشون فيه لتنمو عندهم العديد من المفاهيم والأخلاق، ولتتكون لديهم النظرة الموضوعية من خلال قراءة الآراء المختلفة للمؤرخين.

والهدف الحقيقي من دراسة التاريخ هو إعداد التلاميذ للتفكير التاريخي، وبالتالي فإن معالجة المادة التاريخية تنَمِّي لدى التلاميذ قدرات البحث العلمي؛ بحيث يقومون بالوصف والتحليل للمادة التاريخية.

- إصدار الأحكام على الأحداث التاريخية:

ويمكن أن توصل دراسة المادة التاريخية من خلال بحثها وجمع معلوماتها وحقائقها من الأحداث التاريخية ونقدها وتحليلها ووصفها - يمكن أن توصل إلى إصدار أحكام على المواقف والأحداث التاريخية في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ومن تلك الأحكام التي تصدر من الأحداث التاريخية تتكون الهوية الثقافية للمتعلم، والتي برزت أخيرًا كمشكلة للمجتمعات العربية والإسلامية بعد الثورة المعلوماتية التي اخترقت كل الحدود.

- التنبؤ بشأن الأحداث التاريخية:

فالغرض من دراسة التاريخ هو التنبؤ بالمحتمل حدوثه في المستقبل من مشكلات؛ لوصول المجتمعات الحديثة إلى عالم المستقبل دون أن يحدث لأفرادها صدمة، فالاهتمام بالمستقبل واستشرافه يتم بعد الانتقال من الاهتمام بالمشاكل القائمة إلى تحديات المستقبل، باعتباره يمثل الأمل بالنسبة للأفراد والمجتمع على السواء[٣٤].

وأما بالنسبة لمناهج التاريخ للمرحلة الإعدادية، فإنها تتناول أحقابًا متتالية من تاريخ قديم وإسلامي وحديث ومعاصر، فمن خلال دراسة تلك المناهج المتعددة يدرك التلميذ أن أحداث

التاريخ بمرور الوقت تتجدد الرؤية لها؛ ومن ثم لا بد من تقييم الأحداث التاريخية في ضوء اكتشاف وثائق جديدة وإعادة التفكير في تلك الأحداث.

لذا فإن دراسة طبيعة علم التاريخ كعلمٍ وكمادة دراسية أحد المصادر الهامة التي تم الاعتماد عليها في اشتقاق بعض بنود القائمة في:

- التعرف على مناهج البحث المستخدمة في علم التاريخ.
- تنمية مهارات التفكير وتوظيفها في حل المشكلات.
- تزويد الطالب بقدر مناسب من الثقافة التاريخية.
- دراسة ثقافات الشعوب الأخرى، وأوجه التشابه والاختلاف بين ثقافة مجتمعه والثقافات الأخرى.
- إكساب الطالب اتجاهات إيجابية من التعصب القبلي.
- إكساب الطالب مهارة الملاحظة من خلال ملاحظته على بعض المظاهر التاريخية، وإدراك العلاقة فيما بينها.

د - خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية:

تحتل المرحلة الإعدادية مركزًا مهمًّا في السلم التعليمي؛ حيث تتوسط بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية، فهي تضم تلاميذ تتراوح أعمارهم ما بين الحادية عشرة حتى الخامسة عشرة, ولهؤلاء التلاميذ خصائص تختلف إلى حد كبير عن خصائص ما قبلها وما بعدها من المراحل؛ وذلك لأن تلاميذ هذه المرحلة في نهاية الطفولة المتأخرة وبداية المراهقة التي لها خصائص معينة، إذ يزداد في الطفل الاهتمام بالجوانب المعنوية لأنه لا يزال حسيًّا في معظم حركاته وتصرفاته, وخاصة في السنة الأولى والثانية من المرحلة الإعدادية[٣٥].

يمر الفرد في مراحل نموه بالكثير من المتغيرات في جميع جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والانفعالية وذلك في نظام متفاعل متعاقب للوصول إلى النضج واكتمال شخصيته[٣٦]

ولذلك يتعين على المنهج المدرسي مراعاة تلك الخصائص من أجل أن تصبح المدرسة في نشاطها العام وممارستها التربوية مجتمعًا يساعد كل تلميذ على النمو المتكامل إلى أقصى حد ممكن؛ لأن النمو يتسم بالفردية حيث إن لكل طفل معدلًا ونمطًا خاصًّا لنموه، ولهذا لا يوجد طفلان متماثلان في نموهما، وهذا يعني أن لا ينظر المنهج إلى جميع التلاميذ في أية مرحلة تعليمية على أن لهم معدلاً ثابتًا للنمو، وبالتالي يتسم أيضًا بالاستمرارية والاتصال؛ لأنه عملية فردية، بمعنى أن حالة الطفل الراهنة هي محصِّلة لحالته في الماضي، كما أنها تشارك في تشكيل حالته مستقبلًا؛ ولذلك فليس هناك تغيرات مفاجئة في حياة الفرد.

فالنمو أيضًا يسير في مراحل معينة، لكل مرحلة منها مظاهر ومتطلبات وحاجات قد تختلف قليلاً أو كثيرًا عن المراحل الأخرى[٣٧].

ومنها مرحلة المراهقة التي تتميز بمظاهر عقلية وانفعالية واجتماعية تؤثر ناحيةٌ منها على الأخرى، فالشخصية نظامٌ متكامل ومتفاعل.

ولدراسة مظاهر النمو هذه أهمية عظيمة، تتلخص فيما يلي:

١. أنها توضح أنواع المشكلات التي يحاول المتعلم حلَّها بمساعدة المدرسة أو بدونها.
٢. أنها تبين المجالات التي يجب أن يحقق المتعلم فيها كفاءةً ليعيش بنجاح في المجتمع الحديث.
٣. أنها دليل هام على تتابع الأنشطة المدرسية, وتقديم الخبرات التي تلائم مراحل النمو.
٤. أنها تبين حاجات المتعلم الأساسية، مثل الحاجات البيولوجية والعقلية والاجتماعية والجسمية، التي يجب على المنهج أن يساعد التلاميذ على معرفتها، وكيفية تحقيقها[٣٨].

أ.مظاهر النمو العقلي:

وتتميز المراهقة بأنها فترة التمايز والتطور العقلي والمعرفي للمراهق، التي ينمو بها نحو توطئته لإعداد الفرد للتكيف الصحيح مع بيئته المتغيرة المعقدة؛ ومن هنا تبدو أهمية القدرات والمواهب التي تتأثر إلى حد كبير بالتحصيل المعرفي وتؤثر فيه، فالقدرات العقلية تبدو بوضوح في المراهقة لتباعد المستويات وتنوع حياة الفرد العقلية واختلاف مظاهرها ونشاطها.

فتلاميذ المرحلة الإعدادية يستطيعون أن يستوعبوا المفاهيم المجردة بدرجة متزايدة، ومن ثَمَّ تزداد قدرتهم على فهم المبادئ الأخلاقية، مثل الخير والشر ومعنى الفضيلة؛ ولذلك ينبغي أن توجه عناية كبيرة لتنمية التفكير العلمي لدى المراهقين، وتعويدهم على استخدام التفكير المنطقي المنظم في حل ما يجابههم من مشكلات[٣٩].

ويتضح دور مناهج التاريخ إزاء مظاهر النمو العقلي في إمداد التلاميذ بالحقائق والمفاهيم عن المجتمع الصومالي التي تزيد وضوحًا في حياتهم الاجتماعية، وتنمي الوعي بقضايا ومشكلات مجتمعهم في نظمه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وكذلك تزويدهم بما يساعدهم على فهم الأحداث الجارية في المجتمع، وفي الساحة الدولية، كما يمكن أن تسهم المقررات في تزويد التلاميذ بطرق استخدام الأسلوب العلمي في التفكير والمناقشة الموضوعية، من خلال معالجة الموضوعات التي تساعدهم على النمو.

وبذلك يمكن أن تساهم مناهج التاريخ بإيجابية في تنمية مظاهر النمو العقلي الصحيح لطالب المدرسة الإعدادية في الصومال.

ب - مظاهر النمو الانفعالي:

إن نمو هذا المظهر يمثل جانبا رئيسا في بناء شخصية المراهق لأن انفعالاته تختلف في نواح كثيرة عن انفعالات الطفل وكذلك الشاب وتشمل جوانب مختلفة ولذلك يعد هذا المحور رئيساً للتعرف على توافق المراهق من عدمه[٤٠].

وتتميز انفعالات المراهق بأنها تنطلق من خياله في أحلامه وانفعالاته العاطفية، وقد يشعر بالكآبة ويسترسل في كآبته حتى يشعر بضآلة أحلامه وآماله في ضوء الحقائق اليومية، وترجع كل تلك الانفعالات إلى الطاقة الحيوية النفسية التي تتخذ لنفسها ألوانًا مختلفة تتناسب مع مراحل النمو التي يمر بها الفرد في حياته المتغيرة.

ومع كل هذه الانفعالات لا يشعر المراهق أن هذه المرحلة أكثر صعوبة من غيرها في حياة الإنسان.

ويعتمد ذلك في جوهره على النواحي المزاجية للمراهق وعلاقته بوالديه، والخبرات والفرص التي تتهيأ له في بيئته الاجتماعية، وتلعب الأسرة دورها الحاسم، فكلما كانت علاقة المراهق بوالديه على درجة كافية من السواء النفسي؛ كانت الظروف أكثر ملاءمةً لاجتياز مرحلة المراهقة، وخاصة في طورها الأول أو المبكر بنجاح[٤١]، وذلك أن للبيئة الاجتماعية دورًا في الانفعالات النفسية الصحيحة للمراهق.

ويتمثل دور مناهج التاريخ إزاء مظاهر النمو الانفعالي في مساعدة التلاميذ على التحكم والضبط النفسي في انفعالاتهم الهوجاء، والتوجيه إلى النمو الصحيح، وأن تهيئ المناخ النفسي والاجتماعي السليم القائم على الوُدِّ والحب والاحترام المتبادل، وإشباع حاجاته النفسية من خلال إتاحتها له الأنشطه المرتبطة بالمقرر، سواء كانت في داخل المدرسة أو في خارجها، وإتاحة الفرصة للمراهق في التنفيس عن انفعالاته وأفكاره من خلال المناقشات الجماعية والمناظرات والندوات، وتنمية التقبل للرأي الآخر بصدر رحب، والارتقاء بمشاعره وعواطفه.

ويرى الباحث أن الظروف الاجتماعية لها دور كبير ومهم في توجيه المراهق نحو انفعالاته الصحيحة، وقد تكسبه الثقة بالنفس والقدرة على التكيف الناجح.

جـ - مظاهر النمو الاجتماعي:

يتأثر النمو الاجتماعي للمراهق بالبيئة والأسرة التي يعيش فيها، فما يوجد في البيئة الاجتماعية من ثقافة وتقاليد وعادات وأعراف واتجاهات وميول يؤثر في المراهق ويوجه سلوكه، ويجعل عملية تكيفه مع نفسه ومع المحيطين به عملية سهلة أو صعبة[٤٢].

وهناك حاجة لفهم طبيعة تفاعلات المراهق مع الآخرين، ومعرفة درجة اهتمامه بهم وتقبله لهم

ومعرفة مساهمته في المجتمع، ومدى تصدره هذه المساهمات ونماذج من الصداقات، ومدى تأثيره وتأثره بالأوضاع الاجتماعية، وبشكل خاص في مظهري التنافس والتعاون من خلال ما يحدث في الصف والمدرسة، ولأن القدر الكبير من السلوك الاجتماعي يحدث في جماعات صغيرة، ويجب بدراسة المجموعات ونشاط الفرد فيها في ضوء معطيات العلم المعروف بحركات الجماعة[٤٣].

ودور مناهج التاريخ تجاه مظاهر النمو الاجتماعي هو: تزويد التلميذ بالمفاهيم والقيم والاتجاهات الإيجابية للمجتمع الصومالي، وتشجيعه على إقامة علاقات اجتماعية سليمة ومتوازنة بينه وبين أقرانه، قوامها التعاون والابتعاد عن التعصب القبلي والتنافس الشريف، وتنمية الوعي الاجتماعي لدى المراهق، وتنمية روح المشاركة الإيجابية في حل مشكلات المجتمع خلال الأنشطة المرتبطة بالمقرر الدراسي، وكذلك إبراز الشخصيات المهمة في تاريخ الصومال التي كافحت من أجل استقلال الوطن وتقدمه، والإفادة من حاجة المراهق للانتماء إلى جماعةٍ في تعميق انتمائه للوطن والاعتزاز به، وذلك من خلال الشخصية الصومالية.

ج.إعداد القائمة في صورتها الأوليّة:

من خلال المصادر التي تم الاعتماد عليها في اشتقاق بنود القائمة تم التَوَصُّل إلى شكل القائمة في صورتها الأولية، واشتملت على مجالين يتناولان الموضوعات الكبرى التي تتضمنها مادة التاريخ، وتندرج تحت كل مجال منها المعايير المرتبطة بها، حيث تصاغ المعايير بجُمَلٍ خبرية تحدد ما ينبغي أن يعرفه التلاميذ؛ و يكونوا قادرين على أدائه.

ثم يتبع كُلَّ معيار عددٌ من المؤشرات التي تصف الأداء المتوقع لتحقيق مستوى المحتوى، وهي أداءات قابلة للقياس والملاحظة يؤديها التلاميذ، ويتم وضع اختيارين أمام كل منها (مناسب، وغير مناسب) ليحدد المُحَكِّمون من خلالها المؤشرات المناسبة واللازمة لدراسة مادة التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

د. ضبط القائمة:

وبعد أن تم التوصل إلى قائمة المعايير في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المُحَكِّمين وعددهم (١٤) محُكِّمًا من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وكذلك على بعض المتخصصين في التاريخ للتعرف على آرائهم في النقاط التالية:

١. مدى شمول القوائم للمعايير التي ينبغي أن تراعَى في منهج التاريخ للمرحلة الإعدادية.

٢. مدى اتساقها وتعبيرها عن مادة التاريخ.

٣. مدى مناسبتها لخصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤. مدى اتساقها مع طبيعة المجتمع الصومالي وخصائصه ومتطلباته.

٥. مدى اتفاق المؤشرات مع المعايير والمجالات.

٦. إمكانية إضافة أو حذف أي بند من بنود القائمة وفقًا لمدى مناسبتها.

وقد تم دراسة ملاحظات المحَكِّمين، بالإضافة إلى إجراء بعض المقابلات مع عدد منهم لمناقشة وجهات نظرهم والاستماع إليهم.

٥. الصورة النهائية لقائمة المعايير:

الصورة النهائية لقائمة المعايير جاءت بعد اتفاق آراء المحكمين حول المعايير الواجب توافرها بمنهج التاريخ للمرحلة الإعدادية، مع إجراء بعض التعديلات المقترحة من المحكمين والتي شملت الحذف والإضافة.

ثانيا: تحليل محتوى مقرر التاريخ للصف الأول الإعدادي.

١. مفهوم تحليل المحتوى.

تعد عملية تحليل المحتوى من المهارات المتخصصة التي يتقنها خبراء المناهج وتكنولوجيا التعليم، وذلك حتى يمكنهم الإسهام في تنمية المعرفة التي يتألف منها علم معين(٤٤).

فهي أداة منهجية للدراسة الكمية والكيفة للمضمون، وذلك من خلال مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات المرتبطة بهذه المعاني للتعرف على السمات الظاهرة في هذا المحتوى.

تحليل المحتوى هو عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها للوصول إلى وصف كمّيّ هادف ومنظم لمحتوى وحدة معينة.

٢. خصائص تحليل المحتوى

من أهمّ خصائص تحليل المحتوى ما يلي (٤٥):

أ - إنّه أسلوب للوصف Descriptive

يهدف أسلوب تحليل المحتوى إلى الوصف الموضوعي لمادة الاتصال، والوصف هنا يعنى تفسير الظاهرة كما تقع، وفى ضوء القوانين التي تمكننا من التنبؤ بها، ويقتصر عمل القائم بالتحليل على تصنيف المادة التي يحللها إلى فئات، وتقديم تفسير موضوعي دقيق لمضمونها، أي يعد الوصف هنا حدا لا يتعداه القائم بعملية التحليل.

على هذا الأساس فإن دور الباحث في هذا الأسلوب هو تحديد فئات المحتوى وإحصاء تكرار كل فئة فيه، وتقديم تفسير موضوعي لما يتضمنه المضمون من ظواهر في ضوء القوانين التي أشرنا إليها.

ب - إنه أسلوب موضوعي Objective:

الموضوعية صفة أساسية من صفات أي عمل علمي، و تعنى البعد عن الذاتية. ولكي تتحقق الموضوعية لآي عمل علمي يجب أن يتوافر فيه شرطا الصدق والثبات.

ج - إنه أسلوب منظمSystematic :

يعنى التنظيم هنا أن يتم التحليل في ضوء خطة علمية يتضح من خلالها الخطوات التي مر بها التحليل حتى انتهى الباحث إلى ما انتهى إليه من نتائج. والتنظيم أيضا يعنى وضع إطار عام تأخذ فيه كل فئة من فئات التحليل مكانها، ويتم عرض هذه الفئات بالصورة التي تتفق مع طبيعة المادة، و الهدف من عملية التحليل.

د - إنه أسلوب كمي: Quantitative [٤٦]

إن اعتماد تحليل المحتوى على التقدير الكمي كأساس للدراسة هو أهم ما يميزه عن كثير من أساليب دراسة مواد الاتصال، حيث يقوم الباحث بترجمة ملاحظاته إلى أرقام عددية، أو تقديرات كمية، مثل قليل، كثير، أو يرصد مدى تكرار كل ظاهرة تبدو له في الكتب موضوع الدراسة.

هـ - إنه أسلوب علمي Scientific :

سبقت الإشارة إلى أن أسلوب تحليل المحتوى يتصف بالموضوعية، أي إنه يتصف بالصدق والثبات، وهما من صفات الأسلوب العلمي، بالإضافة إلى ما سبق فإن أسلوب تحليل المحتوى يتصف بكثير من صفات الأسلوب العلمي نذكر منها:

أنه أسلو[٤٧]ب يهدف إلى تحليل المحتوى من خلال دراسة ظواهر المحتوى إلى وضع قوانين لتفسيرها، والكشف عما يتضمنه المحتوى من جوانب التعلم، وتساعد على صياغة الأهداف السلوكية بصورة واضحة.

و -.يتناول الشكل والمضمون (form&content):

يتسم تحليل المحتوى بأنه يتناول المحتوى من زاويتين:

الأولى: مضمون المحتوى من الأفكار والمعارف والحقائق والمبادئ والقوانين والنظريات والاتجاهات والقيم والمهارات ودلالاتها.

الثانية: الشكل ينقل به المضمون إلى المتعلم على افتراض أن للشكل دورا كبيرا في إيصال المضمون بكل مكوناته، لأن الشكل والمضمون يتكاملان في تأثير المتعلم.

ز -.**يتعلق بظاهر النص**(Manifest content):

إن المقصود بهذه السمة هو أن أسلوب تحليل المحتوى يهتم بدراسة المضمون الظاهر للمادة، وتحليل المعاني الواضحة التي تحملها الرموز والألفاظ التي تعبر عن المضمون من دون التعمق في دراسة نوايا المؤلف أو التعسف في استخلاص الدلالات، لأن هذا يتعارض مع مقتضيات الموضوعية والعلمية في تحليل المحتوى[٤٨].

ح -**يرتبط بالبحث الأساسي** فأسلوب تحليل المحتوى أسلوب بحثي يساعد في حل المشكلة التي يتصدى لحلها.

٣. أهمية تحليل المحتوى:

تتمثل أهمية تحليل المحتوى في البحث العلمي لأنه أسلوب بحثي في الكشف عن متغيّرات الدراسة والتعرف على خصائصها وأهميتها من تكرارها النسبي بالنسبة لبعضها البعض والتوصل إلى علاقات بين هذه المتغيرات. وتظهر أهميته في المناهج وذلك في اختيار نتائج التعلم وتحديد عناصر المحتوى، وبهذا يمكن تحديد المهارات المعرفيّة التي يمكن أن يكتسبها المتعلمون. كذلك تظهر أهمّيّة تحليل المحتوى في قيام المعلم بالتعرف على أوجه التعلم لتحديد أفضل الطرق لاكتسابها. كما تظهر في المقارنة بين ما يدرسه المتعلمون وبين ما تعلّموه بالفعل. وكذلك تظهر الأهمّيّة في تحديد مفردات الاختبار وتحديد المواقف الامتحانية.

٤. خطوات تحليل المحتوى:

أولا :تحديد الهدف من التحليل:

يتمثل الهدف من التحليل في الدراسة الحالية في التعرف على مدى توفر البنود المعيارية التي اشتملت عليها قائمة المعايير في محتوى منهج التاريخ للصف السابع بالمرحلة الأساسية للكشف عن مواطن القوة والضعف لتسليط الضوء عليها.

ثانيا : تحديد فئات التحليل:

فئات التحليل هي مجموعة من التصنيفات يقوم الباحث بإعدادها طبقا لنوعيّة المضمون ومحتواه، وتستخدم في وصف وتصنيف هذا المضمون مما يتيح الحصول على النتائج بأسلوب سهل وميسر، وقد تحددت فئات التحليل في هذه الدراسة بعبارات بنود المعايير.

ثالثا : تحديد وحدات التحليل:

تتمثل وحدات التحليل في أنواع مختلفة منها :

الكلمة، الموضوع، الفقرة، المفردة، الشخصية، وقد اتخذت الدراسة الحالية من الفقرة وحدة التحليل وذلك لمناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

رابعا: صدق وثبات التحليل: يقصد بصدق التحليل مدى اتفاق نتائج التحليل التي توصل إليها مع نتائج عمليات التحليل والتي قام أحد المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس الذي تم استعانته في إجراء عملية التحليل للتأكد من الصدق(*) بعد أن أوضح له الباحث الهدف من التحليل في ضوء قائمة المعايير التي يتم التحليل من خلالها.

فقد استخدم الباحث في حساب معامل الثبات المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وقد بلغت نسبة الاتفاق بين التحليلين بعد تطبيق المعادلة إلى ٨٦٪ وهي نسبة عالية تؤكد ثبات التحليل.

نتائج التحليل:

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة قام الباحث بما يلي:

عرض الإجابة عن السؤال الأول ونصه(ما المعايير التي يجب أن تتوافر في محتوى مقرر التاريخ للصف السابع بالمرحلة الأساسية؟)، تم إعداد قائمة بالمعايير العالمية من خلال مراجعة البحوث والدراسات التي اهتمت بموضوع المعايير، وكذلك المؤسسات العالمية التي قامت بإعداد معايير المناهج الدراسية(*).

وبالنسبة للإجابة عن السؤال الثاني للدراسات ونصه (ما مدى توافر المعايير في محتوى مقرر التاريخ للصف السابع بالمرحلة الأساسية ؟)، قام الباحث بتحليل محتوى مقرر التاريخ للصف السابع بالمرحلة الأساسية وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١) التوزيع التكراري لمؤشرات المعيار الأول: يتعرف على الأحداث التاريخية وفقا لتسلسلها الزمني ويفسر العلاقة.

رقم الوحدة	عدد الفقرات	المؤشرات													
		المؤشر١		المؤشر٢		المؤشر٣		المؤشر٤		المؤشر٥		المؤشر٦		المؤشر٧	
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	٪		ت	٪
الوحدة الأولى	٤٧	٠	٠	٦	١٢.٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠		٠	٠
الوحدة الثانية	٤١	٠	٠	٢	٤.٨٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠		٠	٠
الوحدة الثالثة	٤٩	٠	٠	٥	١٠.٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠		٠	٠
الوحدة الرابعة	٤٩	٠	٠	١٢	٢٤.٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠		٠	٠

ويتضح من الجدول السابق التالي:

انطبق المؤشر الثاني من المعيار الأول والذي نصّه :(يميز الأحداث التاريخية القديمة في الماضي في الصومال) وكانت نسبة تكراره ١٢.٧٦٪ من عدد فقرات الوحدة، وذلك من خلال الحديث عن تاريخ حضارة الجزيرة العربية، والعلاقة بين اليمن والصومال القديم والاتصال الحضاري بينهما. في حين لم تنطبق المؤشرات الستة الباقية.

كما انطبق هذا المؤشر في الوحدة الثانية بنسبة بلغت٤.٨٧٪ من عدد فقرات الوحدة وذلك عند الحديث عن تاريخ حضارة بلاد الرافدين وعلاقتها بالحضارة الصومالية القديمة حيث توجد بعض عادات في المجتمع الصومالي في المنطقة الجنوبية. وبالتالي لم ينطبق في هذه الوحدة أي من المؤشرات التالية، 1.3.4.5.6.7 من المعيار الأول.

وانطبق أيضا المؤشر الثاني في المعيار الأول في الوحدة الثالثة بنسبة ١٠.٢٠٪ من عدد فقرات الوحدة . ولم تنطبق المؤشرات١.٣.٤.٥.٦.٧ ، من المعيار الأول.

وفي الوحدة الرابعة فقد توفر المؤشر الثاني بنسبة بلغت ٢٤.٤٨٪ من عدد الفقرات، والذي نصه :(يميز الأحداث التاريخية القديمة في الماضي في الصومال) وذلك من خلال تناول المحتوى العلاقة بين الحضارة المصرية القديمة وبلاد(الصومال) التجارية والثقافية والروحية وغيرها من الجوانب الأخرى في العلاقات المصرية الصومالية، بينما لم يتحقق أيّ من المؤشرات ١.٣.٤.٥.٦.٧ ، من المعيار الأول.

جدول (٢) التوزيع التكراري لمؤشرات " يحلل عمليات البناء التاريخي في الصومال ".

رقم الوحدة	عدد الفقرات	المؤشرات													
		المؤشر١		المؤشر٢		المؤشر٣				المؤشر٤		المؤشر٥		المؤشر٦		المؤشر٧	
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
الوحدة الأولى	٤٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٤.٢٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الوحدة الثانية	٤١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الوحدة الثالثة	٤٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الوحدة الرابعة	٤٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

ا.توفر المؤشر الرابع في المعيار الأول الذي نصه:(يحدد أوجه الشبه والاختلاف بين الحضارة الصومالية القديمة وحضارات العالم القديم) في الوحدة الأولى بنسبة وصلت ٤.٢٥٪ التي تناولت أوجه التشابه بين الحضارة الصومالية القديمة والحضارة اليمنية القديمة، بينما لم يتوفر أيٌّ من المؤشرات التالية ١.٢.٣.٥.٦.٧ ، في الوحدة الأولى.

ب. لم يتوفر في الوحدات الثانية والثالثة والرابعة أي مؤشر من مؤشرات المعيار الثاني وهذا يدل على قصور المنهج عن المواصفات المطلوب توفرها في المقررات الدراسية.

جدول (٣) التوزيع التكراري لمؤشرات المعيار الثالث: يحلل الأحداث التاريخية.

رقم الوحدة	عدد الفقرات	المؤشرات													
		المؤشر١		المؤشر٢		المؤشر٣		المؤشر٤		المؤشر٥		المؤشر٦		المؤشر٧	
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
الوحدة الأولى	٤٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الوحدة الثانية	٤١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الوحدة الثالثة	٤٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الوحدة الرابعة	٤٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

لم يتحقق المؤشر الأول في أي فقرة من فقرات الوحدة الأولى من مقرر الصف الأول الإعدادي والذي نصه: (يتناول تفسيرات تاريخية للأحداث على أنها قابلة للتغيير عبر العصور)، بحيث ينمي هذا المؤشر التفسير التاريخي للأحداث مما يدل على قصور هذا المنهج.

كما لم ينطبق المؤشر الثاني: (يطرح تصورات بديلة حول الأحداث التاريخية في الصومال) على أي من فقرات الوحدة الأولى من هذا المقرر والذي أغفل تنمية مهارة التفكير التاريخي والقدرة على التحليل التاريخي.

بينما نجد المؤشر الثالث: (يحدد أوجه الشبه بين الأفكار والقيم والسلوك والشخصيات والمؤسسات عبر العصور في الصومال)، والذي ينمي مهارة التحليل التاريخي وتفسيرها لم ينطبق على فقرات الوحدة الأولى. وكذلك لم يتحقق في هذه الوحدة المؤشر الرابع، والخامس، والسادس، والسابع.

وفي الوحدة الثانية والثالثة والرابعة لم تنطبق المؤشرات من المعيار الثالث في محتوى المنهج الصف الأول الإعدادي رغم أهمية هذه المؤشرات في تنمية جوانب كثيرة لها علاقة مع تلك المؤشرات.

جدول (٤) التوزيع التكراري لمؤشرات المعيار الرابع: يستخدم مهارات البحث التاريخي.

رقم الوحدة	عدد الفقرات	المؤشرات													
		المؤشر١		المؤشر٢		المؤشر٣		المؤشر٤		المؤشر٥		المؤشر٦		المؤشر٧	
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
الوحدة الأولى	٤٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣	٦.٣	٠	٠	٠	٠
الوحدة الثانية	٤١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	١٧	٠	٠	٠	٠
الوحدة الثالثة	٤٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٤	٠	٠	٠	٠
الوحدة الرابعة	٤٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٤	٠	٠	٠	٠

يتضح من الجدول السابق مايأتي:

بالنسبة للمؤشر الأول، والثاني، والثالث للمعيار الرابع فلم يتحقق أي منها من خلال تحليل فقرات محتوى الوحدة الأولى وهي:

يعرف مهارات البحث التاريخي.

يكتسب مهارة جمع المعلومات التاريخية الصحيحة عن مجتمعه والمجتمعات الأخرى القديمة.

يضع بعض التنبؤات المنطقية للأحداث الجارية المحلية والعالمية وفقا لتشابهها مع بعض الأحداث التاريخية للعالم القديم.

يفسر الأحداث التاريخية القديمة من خلال سياقها ومضامينها الزمانية والمكانية.

وبالنسبة للمؤشر الخامس: (يكتسب مهارة تحديد الخرائط التاريخية ورصد البيانات عليها) فقد توفر بنسبة ٦.٣٪ وهذا يدل على ضعف المحتوى وتدنيه عن المستوى المطلوب.

وفي الوحدة الثانية تكرر بنسبة ١٧.٧٪ من تحليل فقرات الوحدة. كما تكرر في الوحدة الثالثة بنسبة ٤.٢٪ وهي نسبة متدنية جدا رغم أهميتها.

وكذلك تكرر في الوحدة الرابعة بنسبة ٤.٢٪ من فقرات هذه الوحدة.

وأما المؤشر السادس والسابع واللذان نصهما:

-يكتسب مهارة كتابة الملخصات لبعض أحداث التاريخ الصومالي القديم.

يكتسب مهارة كتابة التقارير عن الشخصيات الصومالية في التاريخ القديم.

فلم يتحقق أيّ منهما في أي فقرة من فقرات الوحدات الأربع من مقرر الصف الأول الإعدادي.

جدول (٥) التوزيع التكراري لمؤشرات المعيار الخامس: يحلل القضايا التاريخيّة ويتخذ منها قرارا.

رقم الوحدة	عدد الفقرات	المؤشرات													
		المؤشر١		المؤشر٢		المؤشر٣		المؤشر٤		المؤشر٥		المؤشر٦		المؤشر٧	
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
الوحدة الأولى	٤٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الوحدة الثانية	٤١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الوحدة الثالثة	٤٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الوحدة الرابعة	٤٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

يتضح من السابق ما يأتي:

لم يتضح أي من مؤشرات المعيار الخامس في وحدات المقرر الصف الأول الإعدادي والتي تنص على أنه:

يفسر طبيعة الممارسات البشرية التي تميز المجتمع الصومالي عن المجتمعات الأخرى.

يتعرف بعض المشكلات التي واجهت إدارة الحكم في الصومال عبر التاريخ في ضوء دراسته تاريخ بلاد الشام.

- يحلل المشكلات التاريخية في المجتمع الصومالي ويقترح لها حلا.
- يحلل القضايا التاريخية في المجتمع الصومالي ويتصور لها حلا.
- يكون موقفا عن الأحداث الجارية في المجتمع الصومالي.
- يحلل كيف يمكن أن يعيد التاريخ نفسه في ظروف مختلفة.
- يحلل العوامل الكامنة في المشكلة ويختار لها القرار المناسب.

وذلك من خلال تحليل فقرات المحتوى حيث لم ترد الإشارة إلى هذه المؤشرات في أي جزء من أجزاء المنهج، رغم أهمية تلك الجوانب التي تنميها هذه المؤشرات. وهو ما قصد إظهاره في تحليل الكتاب المقرر على طلبة الصف الأول الإعدادي.

جدول(٦) التوزيع التكراري لمؤشرات المعيار السادس: يرتب الأحداث التاريخية والشخصيات الصومالية لتحديد وتفسير العلاقات بينها.

رقم الوحدة	عدد الفقرات	المؤشرات													
			المؤشر١		المؤشر٢		المؤشر٣		المؤشر٤		المؤشر٥		المؤشر٦		المؤشر٧	
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
الوحدة الأولى	٤٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الوحدة الثانية	٤١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الوحدة الثالثة	٤٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الوحدة الرابعة	٤٩	٣	٦.١٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

ويتضح من الجدول السابق:

أنه لم يتحقق في الوحدة الأولى، والثانية، والثالثة أي من مؤشرات المعيار السادس في فقرات تلك الوحدات؛ والتي تشير إلى:

- يرتب الأحداث التاريخية والشخصيات الصومالية المؤثرة في التاريخ على المستوى المحلي والعالمي.
- ينظم تاريخ مجتمعه القديم باستخدام معايير الزمان والمكان.
- يستخدم الخطوط الزمنية لتنظيم المعلومات التاريخية القديمة.
- يربط بين الأسباب والنتائج للأحداث التي تقع بشكل متزامن أومتتابع في مجتمعه.
- يستنتج الأسباب الحقيقية للأحداث التاريخية القديمة ويربطها بالأحداث الحالية.
- يفسر الأحداث الجارية في المجتمع الصومالي في ضوء التطور التاريخي للأحداث.
- يميز بين المصادر التاريخية الأولية والثانوية.

وبالنسبة للوحدة الرابعة فقد تحقق فيها المؤشر الأول بنسبة ٦.١٢٪ من فقرات الوحدة الذي ينص على أنّه (يرتب الأحداث التاريخية والشخصيات الصومالية المؤثرة في التاريخ على المستوى المحلي والعالمي) وذلك من خلال تحليل محتوى المقرر.

وأما المؤشر الثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس، والسابع فلم يتحقق في أي جزء من فقرات المقرر حيث لم يشر إلى:

- ينظم تاريخ مجتمعه القديم باستخدام معايير الزمان والمكان.
- يستخدم الخطوط الزمنية لتنظيم المعلومات التاريخية القديمة.
- يربط بين الأسباب والنتائج للأحداث التي تقع بشكل متزامن أومتتابع في مجتمعه.
- يستنتج الأسباب الحقيقية للأحداث التاريخية القديمة ويربطها بالأحداث الحالية.
- يفسر الأحداث الجارية في المجتمع الصومالي في ضوء التطور التاريخي للأحداث.
- يميز بين المصادر التاريخية الأولية والثانوية.

جدول (٧) التوزيع التكراري لمؤشرات المعيار السابع: يفهم أن المجتمعات تختلف وأنها تتغير عبر العصور.

رقم الوحدة	عدد الفقرات	المؤشرات													
		المؤشر١		المؤشر٢		المؤشر٣		المؤشر٤		المؤشر٥		المؤشر٦		المؤشر٧	
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
الوحدة الأولى	٤٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣	٦.٣				
الوحدة الثانية	٤١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٢.٤	٠	٠	٠	٠
الوحدة الثالثة	٤٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٤	٠	٠	٠	٠
الوحدة الرابعة	٤٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	١٠.٢	٠	٠	٠	٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

لم يتحقق المؤشر الأول، والثاني، والثالث، والرابع في أيٍّ من الوحدات الأولى والثانية، والثالثة والرابعة في أي جزء من فقراتها، حيث لم تشر المؤشرات إلى ما يلي:

- يحدد سبل محافظة المجتمع الصومالي على هويته ومعتقداته.
- يفهم التغيرات التي طرأت على المجتمع الصومالي نتيجة التغير الاجتماعي.
- يحدد أثر الأحداث المعاصرة في التغير الثقافي للمجتمع الصومالي.
- يناقش مع زملائه أثر الحرب الأهلية على ثقافة المجتمع الصومالي في الحاضر والمستقبل.

وبالنسبة للمؤشر الخامس الذي ينص على أن:(يحلل التأثير المتبادل بين الحضارة الصومالية القديمة والحضارات الأخرى) فقد تكرر في الوحدة الأولى بنسبة ٦.٣٪ من فقرات الوحدة بينما تكرر في الوحدة الثانية بنسبة ٢.٤٪ من فقرات الوحدة ، كما

تكرر في الوحدة الثالثة بنسبة ٤.٢٪ من فقرات الوحدة، بينما تكرر في الوحدة الرابعة بنسبة ١٠.٢٪ من فقرات الوحدة.

وأما بالنسبة للمؤشر (السادس، والسابع) اللذين ينصان علي أن:

- يناقش أثر التطور التكنولوجي في الاتصال الثقافي العالمي المعاصر.
- يقدر قيمة التضحية والفداء في سبيل الوطن.

فلم يتحقق منهما في أي فقرة من فقرات محتوى الوحدات الأربع.

جدول(٨) التوزيع التكراري لمؤشرات المعيار الثامن: يتعرف التغيرات التي طرأت على الأنظمة السياسية في الصومال عبر التاريخ وأثرها على الأحداث التاريخية.

رقم الوحدة	عدد الفقرات	المؤشرات													
		المؤشر١		المؤشر٢		المؤشر٣		المؤشر٤		المؤشر٥		المؤشر٦		المؤشر٧	
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
الوحدة الأولى	٤٧	٠	٠	٠	٠	٢	٤.٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الوحدة الثانية	٤١	٠	٠	٠	٠	٢	٤.٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الوحدة الثالثة	٤٩	٠	٠	٠	٠	٤	٨.١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الوحدة الرابعة	٤٩	٠	٠	٠	٠	٥	١٠.٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

بالنسبة للمؤشر الأول، والثاني فلم يتوفر أيّ منهما في أي فقرة من فقرات الوحدة الأولى، والوحدة الثانية من مقرر الصف الأول الإعدادي. بينهما توفر المؤشر الثالث والذي ينص على أن:(يتتبع بعض التطورات السياسية الهامّة في التاريخ العربي والإفريقي والصومالي القديم)في الوحدة الأولى بنسبة ٤.٢٪ من عدد فقرات الوحدة. وكذلك توفر بنسبة ٤.٨٪ من أجزاء فقرات الوحدة الثانية.

وفي الوحدة الثالثة فقد تحقق المؤشر الثالث والذي ينص على أن:(يتتبع بعض التطورات السياسية الهامة في التاريخ العربي والإفريقي والصومالي القديم) بنسبة٨.١٪ من فقرات تلك الوحدة، كما تكررت بنسبة ١٠.٢٪ وذلك من خلال تحليل فقرات الوحدة.

وبالنسبة للمؤشر الرابع والذي ينص على أن:(يتعرف على بعض الصراعات في التاريخ الصومالي والحكم عليها في ضوء دراسته للتاريخ القديم) لم يتضح ما يشير إلى ربط الصراع الداخلي في المجتمع الصومالي والصراعات التي حدثت في الحضارات القديمة.

وبالنسبة للمؤشر الخامس الذي ينص على أن:(يقارن بين أنظمة الحكم في الصومال وأنظمة بعض الدول العربية والإفريقية) لم ينطبق في فقرات وحدات المقرر.

وبالنسبة للمؤشرين السادس، والسابع لم يتحقق أيّ منهما في أي فقرة من وحدات مقرر الصف الأول الإعدادي.

جدول(٩) التوزيع التكراري لمؤشرات المعيار التاسع: يتعرف على أثر العلم والتكنولوجيا في حياة المجتمع الصومالي.

رقم الوحدة	عدد الفقرات	المؤشرات													
		المؤشر١		المؤشر٢		المؤشر٣		المؤشر٤		المؤشر٥		المؤشر٦		المؤشر٧	
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
الوحدة الأولى	٤٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الوحدة الثانية	٤١	٣	٧.٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الوحدة الثالثة	٤٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الوحدة الرابعة	٤٩	٤	٨.١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	١٠.٢

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

فبالنسبة للمؤشر الأول للمعيار الذي ينص على أن:(يتعرف على أثر العلم في تطور حياة المجتمع الصومالي والعربي والإفريقي) لم يتحقق في أي جزء من فقرات الوحدة الأولى. بينما توفر في الوحدة الثانية بنسبة ٧.٣٪ من عدد فقرات الوحدة وذلك من خلال الحديث عن بلوغ بلاد الرافدين درجة عالية من العلوم حيث أبدعوا في الرياضيات والهندسة وعلم الفلك.

وأما الوحدة الثالثة فلم يتحقق المؤشر في محتواها حيث لم يتطرق إلى ما يشير إلى اهتمام بلاد الشام بالعلم وأثره في تطور الحياة لذلك المجتمع.

وبالنسبة للوحدة الرابعة انطبق المؤشر الأول عليها بنسبة ٨.١٪ من فقرات الوحدة، وذلك عند الحديث عن تطور العلم عند المصريين القدماء مثل علم الفلك، وعلم الحساب، وعلم الهندسة كبناء الأهرامات والسدود ومعرفتهم المربع والمستطيل ومساحة المثلث، وعلم الطب مثل معرفة أمراض الجسم والتحنيط.

لم يتحقق المؤشر الثاني والذي ينص على أن: (يقارن بين مفهوم العلم والتكنولوجيا) في أيّ فقرة من فقرات الوحدة الأولى من مقرر الصف الأول الإعدادي.

كما لم ينطبق المؤشر الثاني الذي ينصّ على أن: (يذكر بعض الأمثلة التي أثرت تكنولوجيا على حياة المجتمع الصومالي) على أي من فقرات الوحدة الثانية.

بينما نجد المؤشر لم ينطبق على فقرات الوحدة الثالثة والرابعة الذي ينمي أثر التكنولوجيا في حياة المجتمع الصومالي. وكذلك لم يتحقق في في الوحدات الأربعة المؤشرات الرابع، والخامس، والسادس.

وأما بالنسبة للمؤشر السابع الذي ينص على أن:(يفهم أهمية الإبداع في التطور العلمي لدى الحضارات القديمة) فلم يتحقق في الوحدة الأولى، والثانية، والثالثة في أي جزء من فقرات الوحدات الثلاثة. بينما انطبق في الوحدة الرابعة بنسبة ١٠.٢٪ من عدد الفقرات الوحدة.

جدول (١٠) التوزيع التكراري للمعيار العاشر: يفهم المعتقدات الدينية والأفكار التي تمثل قوى محركة للمجتمع عبر العصور.

ارقام الوحدة	عدد الفقرات	المؤشرات													
		المؤشر١		المؤشر٢		المؤشر٣		المؤشر٤		المؤشر٥		المؤشر٦		المؤشر٧	
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
الوحدة الأولى	٤٧	٠	٠	٠	٠	٤	٨.٥					٤	٨.٥	٠	٠
الوحدة الثانية	٤١	٠	٠	٠	٠	٣	٧.٣	٠	٠	٠	٠	٣	٧.٣	٠	٠
الوحدة الثالثة	٤٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الوحدة الرابعة	٤٩			٠	٠	٦	١٢.٢	٠	٠	٠	٠	٥	١٠.٢	٠	٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة المؤشر الأول والثاني فلم يتحقق أيّ منهما في أي فقرة من فقرات الوحدات الأربع في الكتاب المقرر وذلك عند التحليل لمحتوى الكتاب.

وأما بالنسبة للمؤشر الثالث والذي ينص على أن:(يحدد طبيعة العلاقات الثقافية بين مجتمعه والمجتمعات الأخرى) فقد تحقق في الوحدة الأولى بنسبة ٨.٥٪ من عدد فقرات الوحدة الكلية، وذلك عند الحديث عن العلاقات الثقافية بين اليمن والصومال القديم. كما تحقق في الوحدة الثانية بسبة ٧.٣٪ من أجزاء الفقرات لمحتوى الكتاب المقرر.

وفي الوحدة الثالثة فلم ينطبق المؤشر الأول في أي فقرة من محتوى هذه الوحدة، بينما نجد في الوحدة الرابعة تحقق فيها بنسبة ١٢.٢٪ إشارة طبيعة العلاقات الثقافية بين المجتمعات القديمة.

وبالنسبة للمؤشر الرابع والخامس اللذين ينصان على أن:

- يصف بعض المظاهر الثقافية التي أثرت المجتمع الصومالي عبر التاريخ.
- يقدر أهمية التمسك بالعادات والتقاليد المجتمعية.

فلم تتحقق في أي فقرة من فقرات الوحدات الأربع لمقرر الصف الأول الإعدادي.

والمؤشر السادس الذي ينص على أن (يتعرف على الثقافات المختلفة الأخرى التي تؤثر في المجتمع الصومالي عبر العصور) فقد توفر في الوحدة الأولى بنسبة ٨.٥٪ من خلال تحليل فقرات الكتاب المقرر للصف الأول الإعدادي.

بينما توفر في الوحدة الثانية بنسبة ٧.٣٪ في فقرات محتوى الكتاب.

وفي الوحدة الثالثة التي تتناول حضارة بلاد الشام فلم يتحقق المؤشر السادس في أي جزء من فقراتها ، حيث لايوجد فيها ما يشير إلى علاقات ثقافية بين بلاد الشام وبين الصومال القديم بشكل ضمني أوصريح.

وبالنسبة للمؤشر السابع الذي ينص على أن: (يتعرف على روافد الحضارة المناسبة للمجتمع الصومالي) فلم يتضح في أي من فقرات وحدات الكتاب المقرر على الصف الأول الإعدادي، حيث لم يشر المحتوى إلى تلك الروافد المناسبة للمجتمع الصومالي.

جدول(١١) التوزيع التكراري لمؤشرات المعيار الحادي عشر: يحدد القيم الأساسية للأمة لمواجهة متطلبات النظام العالمي الجديد.

رقم الوحدة	عدد الفقرات	المؤشرات													
		المؤشر١		المؤشر٢		المؤشر٣		المؤشر٤		المؤشر٥		المؤشر٦		المؤشر٧	
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
الوحدة الأولى	٤٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الوحدة الثانية	٤١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الوحدة الثالثة	٤٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الوحدة الرابعة	٤٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

يتضح من الجدول السابق مايأتي:

بالنسبة لمؤشرات المعيار الحادي عشر التي تنص على أن:

- يعتز بالقيم الأصيلة في المجتمع الصومالي.
- يحدد القيم الجديدة التي ينبغي اكتسابها لمواجهة النظام العالمي الجديد.
- يحدد أسباب استمرار بعض التقاليد في المجتمع الصومالي وأهميتها في مواجهة النظام العالمي الجديد.
- ينمي الاتجاه الإيجابي في المحافظة على الهوية الصومالية الإسلامية والعربية.
- يتمثل القيم الايجابية في سلوكه وتعاملاته اليومية في المجتمع.
- يهتم بقضايا الأخلاق في المجتمع ويعبر عنها.

فلم تنطبق أي من تلك المعايير في فقرات محتوى الكتاب المقرر على الصف الأول الإعدادي لا بشكل ضمني ولا صريح.

الخاتمة

أولاً : النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن هناك في المقرر قصوراً واضحاً عن المعايير العالمية التي تم تحليل المقرر من خلالها وهي كالتالي:

١. لم يتوفر من مؤشرات المعيار الأول إلا مؤشر (رقم١) الذي ظهر في جميع الوحدات بنسب متدنية حيث كانت أعلى نسبة فيها ٢٥٪ ، مما يدل على ضعف المقرر.

٢. لم يتحقق أيّ من مؤشرات المعيار الثاني سوى المؤشر الرابع في الوحدة الأولى ، وذلك بنسبة ٤.٢٥٪ ، وهي نسبة متدنية، وكذلك لم يتحقق شيء من بنود المؤشرات الباقية في الوحدات.

٣. وبالنسبة للمعيار الثالث فلم يتحقق واحد من بنود مؤشراته في جميع الوحدات.

٤. لم يتوفر من مؤشرات المعيار الرابع ما عدا المؤشر الخامس والذي ظهر في جميع الوحدات بنسب متدنية أعلاها ١٧٪.

٥. وبالنسبة للمعيار الخامس فلم يتحقق مؤشر واحد من مؤشراته في جميع الوحدات.

٦. وبالنسبة لمؤشرات المعيار السادس فلم يتحقق منها إلا مؤشر رقم١ في الوحدة الرابعة بنسبة ٦.١٢٪، بينما لم يتحقق شيء من المؤشرات الباقية في جميع الوحدات.

٧. أوضح التحليل أن مؤشرات المعيار السابع لم يتوفر منها سوى المؤشر الخامس في جميع الوحدات بنسب متدنية أعلاها ١٠.٢٪ وهذه دلالة على ضعف المقرر.

٨. أوضح التحليل أن مؤشرات المعيار الثامن لم يتوفر منها سوى المؤشر الثالث والذي توفر في جميع الوحدات بنسب متدنية لا تتجاوز ١١٪ أما باقي المؤشرات فلم يتحقق منها شيء.

٩. أما بالنسبة للمعيار التاسع فلم يتحقق من مؤشراته سوى المؤشر رقم١ والذي تحقق في الوحدة الثانية والرابعة، أما في باقي الوحدات فلم يتحقق منه شيء، وبالتالي فإن باقي المؤشرات للمعيار لم يتحقق منها شيء، كما توفر المؤشر السابع في الوحدة الرابعة بنسبة ١٠.٢٪.

١٠. وأما بالنسبة للمعيار العاشر فلم يتوفر شيء من مؤشراته في جميع الوحدات سوى المؤشر الثالث الذي توفر في الوحدات الأولى ، والثانية، الرابعة بنسب متدنية لا تتجاوز ١٣٪ والمؤشر السادس الذي توفر في الوحدات الأولى، والثانية، والرابعة، بنسب متدنية أعلاها ١٠.٢، أما باقي المؤشرات فلم يتحقق منها شيء.

١١. وأما بالنسبة للمعيار الحادي عشر فلم يتحقق من مؤشراته شيء في جميع وحدات المقرر.

ثانياً: توصيات الدراسة:

وبناء على نتائج تحليل الدراسة يوصي الباحث للقائمين على العملية التعليمية في الصومال بما يلي:

١. ضرورة وضع مناهج محققة للمعايير العالمية تصف ما يجب أن يتعرفه التلاميذ وما يستطيعون أداءه.

٢. ضرورة اهتمام القائمين بأمر التعليم بالمعايير لتحسين مستوى أداء المؤسسة التعليمية وجودة التعليم من خلال التوجه إلى المعايير التي تدعو إلى الإرتقاء بالتعليم.

٣. ضرورة صياغة الأهداف المقررة في ضوء المعايير العالمية، لرفع مستوى الجودة.

٤. الاهتمام بالأنشطة التعليمية المشتقة من المعايير العالمية، لرفع مشاركة التلاميذ.

ثالثاً: مقترحات الدراسة:

يقترح الباحث لاستكمال التقويم والتحليل الآتي:

١. تقويم مقرر التاريخ للصف الأول الثانوي في ضوء المعايير العالمية.

٢. تحليل محتوى منهج المواد الاجتماعية للصف السادس بالمرحلة الأساسية في ضوء المعايير العالمية.

٣. تقويم المواد الاجتماعيّة للصف الثامن بالمرحلة الأساسية في ضوء المعايير العالمية.

٤. تقويم منهج التاريخ للصف الثاني الثانوي في ضوء معايير الكتاب المدرسي.

الهوامش

(١). حسن حسين البيلاوي آخرون : الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الإعتماد الأسس والتطبيقات، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٣، ص= ٥١.

(٢). نفس المرجع السابق ص=23.

(٣) محمد رجب فضل الله(2005): متطلبات التقويم اللغوي في ظل حركة المعايير التربوية "مقالة تفكرية" المؤتمر العلمي السابع عشر مناهج التعليم والمستويات المعايير ،دار الضيافة – جامعة

(٤) يحيى عطية سليمان وفايزة أحمد السيد(2010): طرائق التدريس الدراسات الاجتماعية وتطبيقاتها في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، جامعة طائف، إدارة النشر العلمي، ص=٣٧.

(٥) مصطفى عبدالوهاب أبوجبل(٢٠٠٤): تصور مقترح لتطوير منهج جغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر، ص=٣١.

(٦) إدريس سلطان صالح(٢٠١١) المعايير التربوية، بحث منشنور في موقع https://kenanaonline.com

(٧) فاطمة الزراء كمال أحمد(2016): معايير تقييم معلمي التربية الفنية للأداء التلاميذ الفني في ضوء مؤهلاتهم الدراسية وبناء معيار مقترح لتقييم الأعمال الفنية، المؤتمر الدولي السادس لكلية التربية الفنية"تعلم الفنون ومتطلبات التغيير" جامعة الحلوان، https://www.researchgate.net.

(8) Chester.e, Finn jr, Michel j. Petrilli, and Gregg Vanourek (1998): The State of s Standards, Fordham Report, Vol.2, Available At: www.edexcellence.net

(9) About the National Standards for History: National Center for History in the Schools, available at, http://nchs.ucla.edu/standards.html.

) 10(National commission of excellence in education Archived Information A Nation At Risk - April 1983 http://www.ed.gov/pubs/NatAtRisk/risk.htm.

(11) About the National Standards for History: national center for history in the schools,available at, http://nchs.ucla.edu/standards.html .

١. إدريس سلطان صالح(٢٠١١) المعايير التربوية، بحث منشنور في موقع https://kenanaonline.com.

هناء محمد أحمد السيد (2007): تطوير منهج الاجتماع للمرحلة الثانوية في ضوء المعايير العالمية والقومية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس، ص=76.

(١٤) مصطفى رسلان: (2006) المناهج الدراسية ومجتمع المعرفة، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص=78.

(15) Carol Ann Tomlinson (2000): Reconcilable Differences? Standards-Based Teaching and Differentiation, Standards-based instruction and differentiated learning can be compatible approaches in today's classrooms, available at http://www.ascd.org/ed_topics/el200009_tomlinson.html.

(16) Espinosa Martina: 2004, California is hidden cortication institutional in the fourth grade: California state university Fullerton, D.P.Dissertation abstracts international. Page 2084.

(١٧) مصطفى عبد الوهاب (2004): تصور مقترح لتطوير منهج جغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر.

(١٨) عادل رسمي حماد علي النجدي: (2005) الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ضوء المعايير العالمية، المؤتمر السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية 27–26 يوليو، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس مج1

(19) O'Brien, Joseph E.; White, Steven H. (2006): Recapturing the History Standards: Historical Inquiry in the Middle Grades , Middle School Journal, v37 n4 p11 , Journal Articles; Opinion Papers; Reports ,Eric Abstract.

(20) Kelly, Timothy; Meuwissen, Kevin; Vansledright, Bruce(2007): Historical Knowledge within a System of Standards and Accountability, International Journal of Social Education, v22 n1 p115-145,Eric Abstracts.

(٢١) علاء الدين حسن إبراهيم (2007): برنامج لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير العالمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.

(٢٢) هناء محمد أحمد السيد (2007): تطوير منهج الاجتماع للمرحلة الثانوية في ضوء المعايير العالمية والقومية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.

(٢٣) تامر محمد عبد العليم (2008): تقويم منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير القومية والعالمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.

(٢٤) هبة الله حلمي عبدالفتاح (٢٠٠٨): تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في ضوء المعايير العالمية، رسالة الدكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

(٢٥) إيناس الشافعي محمد عبدالفتاح (2009): تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في ضوء المستويات المعيارية والقومية والعالمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة عين شمس.

(٢٦) محمد بن حمد بن على العريمي (2009): تطوير منهج التاريخ بمرحلة التعليم العام بسلطنة عمان في ضوء المعايير العالمية والقومية، رسالة الدكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة عين شمس.

(٢٧) مروى حسين إسماعيل(2010): تطوير مناهج الجغرافيا للمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير العالمية والقومية وأثره على تنمية بعض مهارات التفكير والميل نحو المادة، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية جامعة عين شمس.

(٢٨) أماني مصطفى السيد(2013): تطوير بعض المقررات المهنية لطلاب شعبة التاريخ في كلية التربية في ضوء المعايير العالمية، وتأثيرها في تنمية الأداء التدريسي، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية جامعة عين شمس.

(٢٩) اجلال رأفت وإبراهيم أحمد(١٩٨٥): القرن الأفريقي والمتغيرات الداخلية والصراعات الدولية ، القاهرة ، دار النهضة العربية، ص=18.

(٣٠) حسن محمود عبد الله (2013): الجبهات الصومالية النشأة والتطور، القاهرة، دار الأندلس الجديدة للنشر والتوزيع، ص=10.

(٣١) عبد العزيز محمحود أحمد(2017): أضواء على تاريخ التعليم في الصومال، القاهرة، دار الفكر العربي،ص= 159.

(٣٢) سعيد أبوبكر شيخ أحمد(2016): التطور التاريخي للمناهج التعليمية في الصومال، مجلة جامعة مقديشو، العدد الثاني، ص= 29.

(٣٣) عبد الله أبوبكر شيخ حسين(2017): فاعلية المناهج الدراسية المتباينة في تحقيق المنو الشامل لطلاب مرحلة التعليم العام بالصومال، القاهرة، دار الفكر العربي، ص=179.

(٣٤) ناصر علي محمد برقي (٢٠٠٨): المشكلات المستقبلية وتدريس التاريخ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص=19.

(٣٥) محمد معلم عبدالله: أثر استخدام مقررات التاريخ المختلفة في تحصيل التلاميذ بالمرحلة الإعدادية في الصومال، القاهر، شركة القدس للننشر والتوزيع، ب.ن.ص= 79.

(٣٦) محمد نجيب مصطفى(2013) المناهج الدراسية مرجع سابق، ص= 60.

(٣٧) حسن جعفر خليفة(٢٠٠٥): المنهج المدرسي المعاصر، الرياض، مكتبة الرشد، ط٦، ص=68 -69.

(٣٨) راتب قاسم عاشور، وعبدالرحيم عوض (٢٠٠٤): المنهج بين النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة ، ص=160.

(٣٩) عبد الرحمن العيسوي (٢٠٠٢): علم النفس التعليمي، دار الراتب، بيروت، ص=١٣٥.

(٤٠) إبراهيم بن سالم الصباطي ومحمد السلام غنيم(٢٠١١): مقدمة في علم النفس النمو، الهفوف، ص=٣١٣.

(٤١) جودت أحمد سعادة، وعبد الله محمد إبراهيم (٢٠٠٤): المنهج المدرسي المعاصر، عمان، دار الفكر، ص=١٦١ -١٦٢.

(٤٢) عبد الرحمن العيسوي: النمو النفسي ومشكلات الطفولة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، (د.ت) ص=٥٦.

(٤٣) إبراهيم مهدي الشبلي (٢٠٠٢): المناهج, بناؤها, تنفيذها, تقويمها, تطويرها, باستخدام النماذج, عمان, دار الأمل للنشر والتوزيع, ط٢، ص=٧٢.

(١).محمود عبد الحليم المنسي (٢٠٠٠): مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية الإسكندرية راد المعرفية الجامعية ص٢٠٩.

(٤٥). محمد عبد الحميد(٢٠١٠): تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، من تحليل الكمي إلى التحليل في الدراسات الكيفية وتحليل محتوى المواقع الإعلامية، القاهرة ، عالم الكتب،ص= ٢٦.

(٤٦) محمد عبد الحليم حسب الله: فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارة تحليل المحتوى، بحث منشور في موقع http://forum.stop55.com/

(٤٨)عبدالرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية(٢٠١١): تحليل مضمون المناهج الدراسية، عمان دار الصفاء للنشر والتوزيع، ص= ١٨٣.

(*) أويس سيد محمود دكتوراه في المناهج وطرق التدريس.

(*) قائمة المعايير التي تم تحليل المحتوى في ضوئها من إعداد الباحث.